

هالاند «الفتاك» يثير جنون العالم ويخرج غاضباً لتسجيله 5 أهداف فقط





متابعة: ضمياء فالح

استفاق المارد النرويجي إيرلينغ هالاند من قمقمه، وسجّل خماسية قياسية في فوز فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي على لايبزيغ الألماني 7-0، والعبور إلى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا الثلاثاء. وضرب «الإعصار» هالاند بقوة بتسجيله خماسية قياسية (22 من ركلة جزاء، 24، 2+45، 54، و57)، وأضاف الألماني إيلكاي غوندوغان (49)، والبلجيكي كيفن دي بروين (2+90) الهدفين الآخرين، ليتأهل سيتي على حساب لايبزيغ بفوزه

8-1 في مجموع المباراتين.

ووصف هالاند المباراة بأنها «كانت رائعة والأفضل التي خضتها في مسيرتي على هذا المستوى. سبق لي أن سجلت تسعة أهداف في مباراة واحدة».

وتابع «بطبيعة الحال، كنت أفضل أن ألعب لدقائق أكثر (خرج في الدقيقة 63)، لكن ثمة لاعبين آخرين».

وبخماسيته هذه، بات هالاند ثالث لاعب يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا بعد البرازيلي لويس أدريانو مع شاختر دانبييتسك الأوكراني في أكتوبر 2014، والأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة الإسباني في مارس 2012. كما رفع رصيده إلى 33 هدفاً في 25 مباراة خاضها على مدار أربعة مواسم في المسابقة القارية.

وأثنت الصحافة على كتيبة مانشستر سيتي النارية أمام ثالث البوندسليغا ووصفته بـ«أفضل فريق في أوروبا ويملك أكثر خطوط الهجوم ضراوة وخصوصاً نجمه هالاند الذي سجل خامس هاتريك هذا الموسم بمجموع 39 هدفاً في كل البطولات وكل هذا في منتصف مارس بأول موسم له في إنجلترا».

غوارديولا خشي على نجمه من الحسد وأخرجه قبل نصف ساعة من نهاية المباراة بعدما سجل خماسية، وهدفين في دقيقتين ولو بقي لسجل أكثر وسط تصفيق من المدرجات ومن لاعبي لايفزغ الراغبين بتجنب مزيد من الإذلال.

وحطم هالاند رقم تومي جونسن في إنجلترا الصامد منذ 94 عاماً (38 هدفاً في موسم واحد) وحطم رقم الفرنسي كيليان مبابي كأصغر لاعب يسجل 30 هدفاً في المسابقة العريقة.

وكشف هالاند عن رغبته بالبقاء في الملعب وأضاف: عملنا على الضغط خصوصاً في ملعبنا، نحن مميزون جداً في الحصول على الكرة وبرأيي علينا أن نفعل هذا أكثر واستغلال الضغط دائماً. قلت للمدرب إنني أريد تسجيل دبل هاتريك لكن ماذا بوسعي فعله؟ أشعر بتثويش في رأسي، أتذكر التسديد لكن لا أتذكر التفكير، كنت متعباً جداً بعد احتفالاتي. قوتي السوبر تكمن في هز الشباك وبصراحة لم أتوقع تسجيل هذا العدد من الأهداف. كنت أحاول فقط وضع الكرة في الشباك وأسدد كل مرة لعكس اتجاه الحارس.

وعلق غوارديولا على أهداف نجمه: سجل 5 أهداف في 60 دقيقة، لا أعرف كم كان ليسجل لو بقي 90 دقيقة. إنه مذهل وبموهبة ضخمة وقوة وعقلية قوية وفائز متسلسل، سلاح مثل هالاند في هذه المسابقة مهم جداً. المشكلة أنه عندما يتوقف عن تسجيل هدفين أو ثلاثة يواجه انتقادات. مزاجه هبة لنا وهو منافس كبير. سجل خمسة واستحوذ على الكرة 30-35 مرة وهذا ما نتطلع إليه.

ريو فيرديناند، مدافع اليونائيتد، وصف ما يفعله هالاند في الملعب بـ«الصادم» وقال عن هدف سيتي: ما يفعله هالاند حالياً مذهل وصادم، عندما يلعب بهذا الشكل فريقه يهيمن ويعطي انطباعاً بأن ما دام البقية يقدمون 7 من 10 وهو معهم سيحققون الفوز. أضاف قوة سوبر لفريقه المدمج بالمواهب وهناك تعطش لديه لهز الشباك دون تعقيد، لمسة أو اثنتان وجري خلف المدافعين وهذه دروس المدرسة القديمة. يسجل دون تفكير وبالفترة، معظم المهاجمين عندما يستلمون الكرة يسددون بالكعب لكن هو يفعل ذلك بأطرف قدميه، لا يوجد مدرب حتى لو كان بيبي الأفضل في العالم. يمكن أن يعلم هذه الطريقة